

وبان لي في أثناء ذلك على الضرورة من أسباب لا أحصيها، ومرة بالعلم البرهاني ومرة بالقبول الإيمانى: أن للإنسان بدنًا وقلبًا، دون اللحم والدم الذي يشارك فيه الميت والبهيمة، وأن البدن له صحة بها سعادته ومرض فيه هلاكه، ولا ينجو "إلا من أتى الله بقلب سليم" وله مرض فيه هلاكه الأبدى الأخرى، كما قال تعالى: في قلوبهم مرضٌ " وأن الجهل بالله سم مهلك، وطاعته بمخالفة، الهوى دواؤه الشافى، وأنه لا سبيل إلى معالجة البدن إلا بذلك. الذين اطلعوا بخاصية النبوة على خواص الأشياء